

الرد على الاستدلال بقوله (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدنا) (على

## دليل .. II الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

وبعضهم يظن ان ان هذا الدليل هو معنى قول الله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدنا لاعتقادها ان توحيد الربوبية الذي قرروه هو توحيد الالوهية - [00:00:00](#)

وهذا باطل فان الآية ليست في تمانع تمانع في الخالق وانما هي تمانع في الالوهية. لأن الله قال لو كان فيهما آلهة ولم يقل اربع وايضا هذا عندما يكون بعد وجود الاب بعد وجودهما - [00:00:20](#)

ثم قال لفسدنا هذا فساد بعد الوجود وبين سبحانه وتعالى انه يلزم من وجود الهين معبودين في السماوات والارض انه لا يمكن ان يكون في السماوات والارض معبودين وانه لو كان فيهما معبودين لفسد نظام السماوات والارض لفسد نظام هذا الكون - [00:00:42](#) وان الفساد يلزم من وجود الهي. وانه لا صلاح للسموات والارض الا بان يكون فيهما معبود واحد. وان يكون هذا المعبود هو الله اكبر لان السماوات والارض انما قامت بالعدل - [00:01:09](#)

عندما قامت بالعدل واعدم العدل هو توحيد الله عز وجل. واظلم الظلم هو السر فتبين بهذا ان ان هذا تمانع في الالوهية وانه لا صلاح في السماوات والارض ولا صلاح لهذا الكون الا بان يكون فيهما معبود واحد وهذا المعبود هو الله. وان فساد الكون - [00:01:25](#) وفساد السماوات والارض لازم تكون لوجود الهين او وجود الله غير الله سبحانه. وانه لا صلاح لهم و لا صلاح للعالم ولا صلاح للكون الا بان يكون فيهما معبود واحد هو الله وحده - [00:01:51](#)

لأنهما لأن هذا الكون قاما بالعدل واعدل العدل هو التوحيد واظلم الظلم هو الشرك فاهل البدع يظنون ان هذه الآية تدل على توحيد الربوبية وهذا غلط لأنها لأنها تدل على توحيد الالوهية - [00:02:08](#) الذي يتضمن توحيد الربوبية يتضمن توحيد الربوبية - [00:02:27](#)